

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

أي بل رب بلد فأعملتم رب في هذه المواضع مع الحذف وهي حرف خفض وهذه مناقضة ظاهرة فدل على أن حرف الخفض قد يعمل مع الحذف على أنه قد حكى نقله اللغة عن رؤيه أنه كان إذا قيل له كيف أصبحت يقول خير عافاك □ أي بخير فيعمل حرف الخفض مع الحذف .

وكذلك أيضا منعكم إعمال حرف الجزم مع الحذف لا يستقيم أيضا على أصلكم فإنكم تذهبون إلى أن حرف الشرط يعمل مع الحذف في ستة مواضع وهي الأمر والنهي والدعاء والاستفهام والتمنى والعرض والأمر نحو ايتني آتك والنهي لا تفعل يكن خيرا لك والدعاء اللهم ارزقني بعيرا أحج عليه والاستفهام أين بيتك أزرك والتمنى ألا ماء أشربه والعرض ألا تنزل أكرمك فأعملتم حرف الشرط مع الحذف في هذه المواضع كلها لتقديره فيها .

وقد جاء عن العرب إعمال حرف الجزم مع الحذف قال الشاعر .

. 350

- (محمد تفد نفسك كل نفس ... إذا ما خفت من أمر تبالا)